Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فالباحث لم يختر السّهولة . كما أنه لاحظ لدى الباحث عناية خاصة بالمادة اللغوية . ثم وقع ذكر المسوّدات الثلاث المتتالية التي خطت في كل مرّة حسب صياغة مختلفة . وكأن الباحث يرفض وضع محطة نهائية لعمله . يضاف إلى ذلك التعليق الذي شمل بعضاً من الكتب الرئيسية التي حددت ملامح :بحث .

ومن السلبيات التي وقعت الإشارة إليها :

ـ أولا : استراتيجيّة الإجابة : ففي بعض المواضع من البحث تتم الإجابة عن السؤال المطروح في الإبّان في حين يستحسن في البحث أن تصاغ الإجابة في بطء وعلى مراحل بعيداً عن الإرتجال والسّرعة والاختزال . ذلك أنّ على صيرورة التحليل أن تتأنّى في تقديم الإجابة .

ـ ثانياً : استراتيجية الانتقال من فكرة إلى أخرى : ففي بعض المواضع يتمّ الانتقال من فكرة إلى فكرة ثانية أو من مستوى إلى آخر بدون تهيئة كافية أو دون سلاسة في التحوّل .

ـ ثالثاً : في بعض الفقرات ، يجد القارىء نفسه إزاء تراكم معرفي أكثر مما يجد نفسه إزاء صيرورة منطقيّة تحليليّة حيث يكون القول اللّاحق متولّدا من القول السابق مع توخي مقدمة وخاتمة في كل فقرة .

ردود الباحث

ومن أهمّ الرّدود التي جاءت على لسان الباحث قوله :

نعم ! إنّني لا أنفي انخراطي في الهمّ الحداثي وما يثيره من إشكاليات . فالعقلانيّة الكلاسيكيّة هي عقلانيّة ديكارتيّة همّها الوحيد الوضوح والمرحليّة في تجزئة الموضوع ولو كان العرض لا يزيد عن ترتيب لمعلومات ومعارف متداولة . وعلى عكس ذلك فإنّ الحداثة تتّسم بتساؤلاتها . تلك الأسئلة التي تحرّر منطقة مكبوتة أو تحول وجهة الفكر نحو مكان لم يلمحه من قبل .

هل أنا أتعسّف على بعض المفاهيم ؟ الرأيُ عندي أنّ المفاهيم لا تستطيع أن